

عصام سلطان يكتب الحكاية من البداية : هيكل والسياسي واستسلام مرسى والانقلاب



الأربعاء 17 يوليو 2013 12:07 م

عصام سلطان :

يقال أن محمد حسنين هيكل توقف عن ممارسة لعبة الجولف منذ ثلاثة أشهر ، وأن السبب فى ذلك أنه يقضى ١٢ ساعة يوميا داخل وزارة الدفاع مع المجلس العسكرى ..

ويقال أن خطاب السيسى الأخير المكتوب وليس الفوتوشوب ، هو نسخة طبق الأصل من مقال هيكل بصراحة فى الاهرام منذ ٤٥ عاما ..

ويقال أن خطة هيكل التى فرح بها السيسى وطبقها كانت تؤكد أن الانقلاب ناجح بنسبة ١٠٠٪ وسيدخل رمضان على نصيف ، والناس هتتشغل ، وهتبدأ تطبيق خطة المنشية التى طبقت بنجاح سنة ٥٤ من اتهام الاخوان بمحاولة اغتيال عبد الناصر بميدان المنشية بالاسكندرية ، إضافة إلى حصار كل من يقف ضد الانقلاب بأنه من الاخوان وتسند له نفس التهم وتبدأ النيابة تحقيقاتها على الفور وتصدر قرارات بالحبس فيخاف الناس ويلزمون بيوثهم ، ثم يتم المرور عليهم وتقفيشهم كالفراخ زى ما تم القبض على ١٨ ألف فى ليلة واحدة سنة ٦٥ ، وتبدأ إعادة طباعة كتاب رأى الدين فى إخوان الشياطين ، تأليف الشيخ الشريب ..

... ويقال أن هيكل أقسم لأعضاء المجلس العسكرى أن مرسى لن يصمد عدة أيام ، وسوف يوقع على ما يريدونه منه ، خصوصا فى ظل عزله تماما عن أهله وذويه ووسائل الاعلام وتسريب أخبار معينة ومتطبطة له بحيث تلقى باليأس والاحباط فى نفسه فيلبى ما يريدون ..

ويقال أن هيكل اقترح تسميم أحد قادة الجيش المعارضين للانقلاب العسكرى ، على غرار تسميم المشير عبد الحكيم عامر سنة ٦٧ ، بدلا من محاولة اغتياله بإطلاق النار عليه والتى فشلت منذ أيام فى سيناء ..

ويقال ان السيسى كان غاضبا ومتوترا جدا بعد مذبحة رمسيس والجيزة أول امس وأنه سأل هيكل بصوت عالى : إيه الحكاية ؟! الموضوع دخل فى عشرين يوم ، وأعداد الناس فى الشوارع بتزيد بصورة مرعبة ، والدم يملأ الميادين ، ومش ممكن تكون الملايين دى كلها اخوان ، والتهم والتحقيقات والحبس معملش حاجة ، والجيش من جوة بيحك منى لدرجة انى مش قادر أقابل ضباطى وجها لوجه واستعنت بتسجيلات قديمة ، وأوروبا وأمريكا بدأوا يسحبوا دعمهم لى خوفا من شعوبهم ، وجبهة الانقاذ والفلول مش هاهمهم غير الصراع على المناصب الوزارية والبرنس ومش عارفين ينزلو حد ميدان التحرير ، وتواضروس زعلان من الاعلان الدستورى ، ومش راضى يورد متظاهرين مؤيدين ، والشيخ الطيب معتزل فى بلدهم وفاكر نفسه شنودة فى وادى النطرون ، والاعلام جايب اثر عكسى وهو السبب فى نزول الناس لانه بيستفزههم ، ومرسى دماغه زلمة وماسك المصحف هات باقراية على طول مع إنه حافظ القرآن كله ، ورجالتنا هما الللى اتأثرو بيه مش العكس .. ! إيه الحكاية يا عمى ..؟ هو احنا رايعين على فين ..؟

ويقال أن هيكل رد عليه وقاله : إيزى .. رايعين على نكسة .. والنكسة قدر الزعماء الكبار فقط ، ألم أبشرك قبل ذلك بأنك عبد الناصر هذا الزمان ..؟

صاح السيسى : يعنى إيه الكلام ده ..؟

رد هيكل : يعنى هارجع للجولف تانى